والكَفْرُ : القَبْرُ ومنه قيل : اللّهمّ اغفِرْ لأَهلِ الكُفورِ . رُوِيَ عن معاوية أَنّه قال : أَهلُ الكُفورِ أَهلُ القُبور . قال الأَزْهَرِيّ : الكُفور جمع كَفْرٍ بمعنى القرية سُريانِيّة وأَكثرُ مَنْ يتكلّم بهذه أهلُ الشام ومنه قيل : كَفْرُ تُوثَى وكَفرُ عاقِب وإنّما هي قرىً نُسِبَتْ إلى رجال . وفي حديث أبي هريرة : أَنّه قال : " لَتُخْرِجَنّكُمُ الرُّومُ منها كَفراً كَفراً إلى سُنْبُكٍ من الأَرض . قيل وما ذلك السُّنْبُكُ ؟ قال : حِسْمَى جُذَامَ " أي من قرى الشام . قال أبو عبيد : كَفْراً كَفْراً أي قرية قرية . وقال الأزهريّ في قول معاوية يَعنِي بالكُفورِ القرى النّائية عن الأمصار ومجتَمَع أَهلِ العلم فالجهلُ عليهِم أَغلَب وهم إلى البِدَعِ والأَهواءِ المُضِلّةِ أَسرعُ . يقول إنّهم بمنزلة الموتى لا يشاهدون الأمصارَ والجُمَعَ والجَماعات وما أَشبهها وفي حديثٍ آخر : " لا تسْكُنِ الكُفورَ فإنّ ساكِنَ الكُفورِ كساكِنِ القُبور " . قال الحَربيّ : الكُفورُ : ما بعد من الأَرضِ عن الناس فلا يمرّ به أحدٌ وأَهلُ الكُفورِ عندَ أَهلِ المُدُنِ كالأَمواتِ عندَ الأَحياءِ فكَأَنّهم في القبور . قلتُ : وكذلكَ الكُفورُ بمصر هي القُرى النّائِيَةُ في أَصلِ العُرفِ القديم . وأما الآن فيطلقون الكَفْر على كلّ قرية صغيرة بجنب قريةٍ كبيرة فيقولون : القَريةُ الفُلانيّة وكَفرُها . وقد تكون القرية الواحدة لها كُفورٌ عِدّة فمن المشاهير : الكُفور الشّاسعة وهي كُورَةٌ مُستَقِلّة مُشتملَةٌ على عِدّة قُرىً وكَفْر دِمْنا وكَفْر سعدون وكفْر نطْروِيسَ وكَفْر باوِيط وكَفر حِجازي وغير ذلك ليس هذا محلّ ذكرها . وأَكْفَرَ الرّجلُ : لَزِمَها أي القرية كاكْتَفَرَ وهذه عن ابن الأعرابيَ . الكفْرُ : الخَشَبَةُ الغليظَةُ القصيرةُ عن ابن الأعرابيّ . هو العصا القصيرةُ وهي التي تُقطَع من سَعَفِ النّخْلِ . الكُفْرُ بالضّمّ : القِير . قال ابن شُميل : القيرُ ثلاثةُ أَضْرُبٍ : الكُفْرُ والقير والزِّفْتُ . فالكُفرُ يُذابُ ثمّ يُطلى به السُّفن والزِّفتُ يطلى به الزِّقاق . الكَفِرُ : كَكَتِف : العظيم من الجبال والجمع كَفِراتٌ قال عبد ا بن نمير الثقفيّ : .

لَهُ أَرَجٌ منْ مُجْمِرِ الهندِ ساطِعٌ ... تطلّعُ رَيّاهُ من الكَفِراتِ أو

الكَفِرُ : الثّنِيّةُ منها أي من الجبال . والكَفَرُ بالتحريك : العُقابُ ضبط بالضّمّ في سائر النّسخ وهو غَلَطٌ والصّواب بكسر العَين جَمْعُ عقَبة قال أبو عمرو : الكَفَرُ : الثّنايا : العِقابُ الواحدة كَفَرَةٌ قال أُمَيّةُ : .

وليسَ يبقى لوجهِ اﷲِ مُخْتَلَقٌ ... إلاّ السّماءُ وإلاّ الأَرَضُ والكَفَرُ الكفَرُ : وِعاءُ طَلْعِ النّخْلِ وقِشْرُهُ الأَعلى كالكافورِ والكافِرِ وهذه نقلها أبو حنيفة . والكُفُرّى وتُثَلّثُ الكافُ والفاءُ معاً . وفي حديث " هو الطّبِّيعُ في كُفُرّاه " الطّبِّيعُ : لبُّ الطّلع وكُفُرّاهُ بالضّمّ : وعاؤه . وقال أبو حنيفة : قال ابن الأعرابيّ : سمعتُ أُمّ رباح تقول : هذه كُفُرّى وهذا كُفُرّى وكَفَرّى وكِفِرّاهُ وكُفُرّاهُ وقد قالوا فيه كافِرٌ . وجمع الكافُورِ كَوافيرُ وجمع الكافِرِ كَوافِرُ قال لبيد : .

جَعْلٌ قِصارٌ وعَيدانٌ يَنوءُ ... من الكَوافِرِ مَكمومٌ ومُهتَصَرُ